

نشرة أخبار سوريا- تحرير مدرسة وتلال عطيرة وأبلق والزيتون وقرية طعوما بريف اللاذقية، واستعادة السيطرة على بلدي العلقمية والزراعة من قوات الحماية الكردية بريف حلب - (18_1_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٨ يناير ٢٠١٦ م
المشاهدات : 4076



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

19 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في حماة وريف اللاذقية، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على مدرسة وتلال وتلال عطيرة وأبلق والزيتون وقرية طعوما بريف اللاذقية، وعلى بلدي العلقمية والزراعة من قوات الحماية الكردية وجيش الثوار بريف حلب، بالمقابل، الائتلاف يتهم مجلس الأمن بتشجيع نظام الأسد على الاستمرار بخرق القوانين، أما في الشأن الإنساني: مساعدات جديدة تصل إلى مضايا والزبداني، من جهته.. أوغلو يتهم نظام الأسد بالمماثلة في تحديد وفده المشارك في المفاوضات.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

19 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الاثنين 19 شخصاً معظمهم في حماة وريف اللاذقية، ومن بين القتلى طفل وشخص واحد تحت

التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حماة قتل 5 أشخاص، كذلك في اللاذقية قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل شخصان، وفي دمشق وريفها قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد أحياء مدينة دوما بصواريخ تحوي قنابل عنقودية محرمة دولياً، فيما شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة زملكا، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء مدينة داريا تلاها قصف مدفعي، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة ديرحافر وقرى حميمة كبير وأم خرزة وتل مكسور وزعرايا، وتعرضت بلدة تادف لقصف مدفعي ومدينة الباب لقصف صاروخي من قبل قوات الأسد المتمركزة في مطار كويرس، أما في حمص، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى أم شرشوح وجبورين وعلى أطراف مدينة تلبيسة، بينما ألقت المروحيات براميلها على بلدة تير معة، وأخيراً في اللاذقية، حيث شن طيران العدو الروسي غارات جوية على القرى المحررة في جبلي التركمان والأكراد.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين في معركة رص الصفوف وقتل وجرح العديد من عناصر الأسد بريف اللاذقية:

بدأ المجاهدون منذ صباح الاثنين عملية عسكرية أسموها معركة رص الصفوف، وذلك لاستعادة عدة نقاط في جبلي التركمان والأكراد، وحققوا تقدماً سريعاً في المعارك، حيث استعادوا السيطرة على مدرسة عطيرة وتلال عطيرة وأبلق والزيتون بعد مقتل وجرح العشرات من قوات الأسد، ودمروا دبابة على كل من جبهة عطيرة ومحور البيت الأحمر، كما استعادوا السيطرة على قرية طعوما في جبل الأكراد وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، بينما استهدفوا معقل قوات الأسد في البيت الأحمر وبرج زاهية وبرج السيريتيل ومحور التبة السوداء وعدد من النقاط الأخرى بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، كما استهدفوا مطار حميميم بعدد من صواريخ الغراد.

تقدم وضمود للمجاهدين واستهداف لعناصر الأسد في حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على بلدي العلقمية والزراعة من قوات الحماية الكردية وجيش الثوار، وقتلوا عنصراً من قوات الأسد بعد أن حاول التسلسل باتجاه طريق "حلب - اعزاز" من بلدي نبل والزهاء، وتصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة حي الإنزاعة وقتل على إثرها ثلاثة من عناصر الأسد، كما استهدفوا معقل قوات الأسد في مطار النيرب العسكري وخان طومان بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في درعا:

دمر المجاهدون عربة "بي إم بي" وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد على جبهات مدينة الشيخ مسكين، وأحبطوا محاولات تقدم لقوات الأسد لداخل المدينة، ونجحوا في تفجير أحد الكمان المتقدمة لقوات الأسد على جبهة بلدة الياودة وأوقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه بلدة النعيمة في ريف درعا بهدف الوصول إلى صوامع الحبوب، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل حوالي 7 عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين تم نقلهم إلى مشفى درعا الوطني، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في مبنى المخابرات الجوية ومؤسسة الصناعية بمدينة درعا، وعلى جبهة بلدة الياودة في ريفها بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، كما أمنوا انشقاق 6 عناصر من قوات الأسد بسلاحهم الكامل في تل الخضر الواقع بين بلدي دامل وطفس.

تدمير دبابة ومدفع لقوات الأسد في دمشق وريفها:

دمر المجاهدون مدفعاً لقوات الأسد مع سكتته المتحركة على جبهة حي جوبر الدمشقي، كما دمروا دبابة من طراز "تي 72" لقوات الأسد على جبهة منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وقتلوا عدداً من العناصر على جبهة أوتوستراد "دمشق - حلب"، وفي الغوطة الغربية دمر المجاهدون دشمة لقوات الأسد في اللواء 68 ميغا على أوتوستراد السلام في خان الشيخ بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "بي 90".

تدمير 3 آليات لقوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات بلدة حربنفسه بالريف الجنوبي، ودمروا جراء ذلك دبابة ومدفع عيار "23" وشيلكا محملة على سيارة (إنتر) واغتنموا أسلحة وذخائر، بالإضافة لقتل وجرح عدد من قوات الأسد، كما أمنوا انشقاق عنصر من قوات الأسد عن حاجز المصانعة في الريف الشمالي.

المعارضة السياسية:

اجتماع لانتخاب رئيس جديد للائتلاف وأعضاء الهيئة الرئاسية:

تجتمع الهيئة السياسية لائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية في إسطنبول لانتخاب رئيس جديد للائتلاف وأعضاء الهيئة الرئاسية، وتحدث أوساط عن احتمال تعديل النظام الداخلي له للتجديد لرئيسه السابق مرة ثالثة، وتتداول أوساط أخرى في الائتلاف عن ترشيح عدة معارضين لرئاسته، وتقول إن أوفرهم حظاً المعارض ميشيل كيلو المقيم في باريس والممثل للكتلة الديمقراطية، وعبد الأحد اسطيفو ممثل المنظمة الآشورية الديمقراطية، فضلاً عن الرئيس الحالي للائتلاف خالد خوجة، وتنص اللوائح الداخلية للائتلاف بإمكانية انتخاب رئيس له لمدة ستة أشهر قابلة للتمديد مرة واحد لستة أشهر أخرى، ووفق هذه اللوائح لا يحق لخوجا المقرب من تركيا الترشح للانتخابات الحالية إلا إذا تم تعديل هذه اللوائح الداخلية، وكان الائتلاف قد مدّد لخوجا وللهيئة الرئاسية السابقة في حزيران/يونيو الماضي للمرة الثانية، وتم تجديد الثقة بالهيئة الرئاسية السابقة البالغ عددها 19 عضواً لدورة رئاسية ثانية وأخيرة مدتها ستة أشهر، حيث كان الائتلاف قد انتخب خوجا رئيساً للمرة الأولى في كانون الثاني/يناير 2015، خلفاً للمعارض هادي البصرة.

وجهة نظر جيش الإسلام تجاه الأصوات التي تتحدث عن إقامة دولة كردية في سوريا:

قال المتحدث باسم جيش الإسلام النقيب إسلام علوش حول وجهة نظر جيش الإسلام تجاه الأصوات التي تتحدث عن إقامة دولة كردية في سوريا، قال: نحن كنا قد وقعنا مبادئ الثورة الخمسة وهي وحدة التراب السوري وإسقاط نظام الأسد وتفكيك أجهزته الأمنية خروج القوى الأجنبية، ورفض وجود الجنود الأجانب، والحفاظ على هوية سوريا، ورفض تقسيمها وعليه فإننا نرفض وبشكل قاطع أي محاولة للتقسيم، وأضاف في تصريح حصل موقع "نور سورية" على نسخة منه "أن قوة الثورة السورية تكمن في أنها تعبر عن الحق في مطالبة المستضعفين لحقوقهم التي سلبت في عهد حكم الأسد وزمرته لهم، فهؤلاء المستضعفون كل الذي يحصل لهم الآن أفضل من وضعهم الذي كان تحت ظلم الأسد وقمعه لهم، فلذلك سوف يستمروا في نضالهم وكفاحهم إلى أن يشاء الله، أما نقطة ضعافها عدة لكن أبرزها مقارنة بتاريخ الثورات أنها لا داعم دولي حقيقي لها، تبناها في كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها، وحتى المؤسسات الدولية العالمية لم تستطع استصدار قرار يدين المجرم واخضاعه لمحاكمة عادلة، والسماح له عملياً بقتل أكبر عدد متاح من السوريين، طبعاً لا ننسى هجرة الكثير من العقول وتركهم لثورة شعبهم.

استنكار الاتفاق المسرب بين نظام الأسد وروسيا:

استنكر الأمين العام للائتلاف الوطني السوري محمد يحيى مكتبي الاتفاق المسرب بين نظام الأسد وروسيا، والذي هو بمثابة

تسليم للبلاد لروسيا كقوة احتلال، وأكد مكتبي على أن نظام الأسد هو نظام غير شرعي وليس مخولاً بإبرام اتفاقيات شرعية فضلاً عن استقدام احتلال للبلاد عبر اتفاقات إذعان وتسليم، وأضاف مكتبي أن نظام الأسد اليوم ليس إلا عصابة من المجرمين والإرهابيين تقتل شعب سورية منذ 5 سنين، بمعاونة ثلث أخرى من المجرمين والإرهابيين، كإيران وميليشاتها الطائفية وعصابات "حزب الله" الإرهابية وأخيراً القوات الروسية.

مجلس الأمن يشجع نظام الأسد على الاستمرار بخرق القوانين:

أوضح الائتلاف الوطني السوري أن مجلس الأمن يشجع نظام الأسد على الاستمرار بخرق القوانين والقرارات الأممية واستخدامه لتكتيكات غير قانونية، وقال ممثل الائتلاف الوطني في الاتحاد الأوروبي موفق نيربية اليوم تعليقاً على الاستخدام المستمر من قبل نظام الأسد لتكتيكات الحصار، إن الفشل يستمر في تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 بتشجيع نظام الأسد في الاستخدام السافر لتكتيكات غير قانونية، بدعم من مجلس الأمن في الأمم المتحدة، وأشار نيربية إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شدد على أن استخدام التجويع كسلاح حرب هو "جريمة حرب"، وحث بعثة التقصي الأممية المعنية بسورية على إجراء تحقيق كامل ودقيق لضمان محاسبة نظام الأسد، وشدد نيربية على أن غياب عملية محاسبة حقيقية وغياب جهود جادة لإنقاذ أرواح المدنيين ما يزال عقبة مباشرة أمام بدء مفاوضات مجدية حول حل سياسي.

الإمارات قدمت للمعارضة السورية تعاقداً مع شركة بريطانية للعلاقات العامة:

قال قيادي في المعارضة السورية، إن الإمارات قدمت للمعارضة السورية تعاقداً مع شركة بريطانية للعلاقات العامة، وأكد منذر ماخوس، سفير الائتلاف في باريس، أن الإمارات قدمت للمعارضة تعاقداً مع شركة "تي إل بايبر" البريطانية للعلاقات العامة، وتهدف هذه الخطوة إلى مساعدة المعارضة في إطلاق حملة دولية كبيرة، وجاء ذلك على هامش لقاء جمع رياض حجاب منسق الهيئة العليا للتفاوضية، مع وزير الخارجية الإماراتي زايد آل نهيان، وقالت وكالة أنباء الإمارات، إنه تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية تطبيق قرار مجلس الأمن (2254)، بالإضافة إلى بيان جنيف، وبيان فيينا الأول والثاني.

نظام أسد:

الجيش العربي السوري هو القوة الضاربة:

قال منذر خدام عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق، إن ما يسمى "الجيش العربي السوري"، هو القوة الضاربة ضد الإرهاب، ونقلت صحيفة "الوطن" الناطقة باسم النظام قوله إنه عندما يستعيد البعض عقولهم من إجازتها المفتوحة ويتفكر بموضوعية بالحالة التي وصلت إليها سورية وشعبها، ويتوقف عند أدوار مختلف الأطراف الفاعلة والمؤثرة في الأزمة، لا بد أن يعترف بأن التدخل العسكري الروسي في سورية قد أنقذ الدولة السورية من الانهيار، وجعل الحل السياسي للأزمة ممكناً، رغم كل الآثار الجانبية الموضوعية لهذا التدخل، التي قد تفيد هذا الطرف أو ذاك، وأضاف أن دور الجيش العربي السوري قد تغير جذرياً في السنوات الثلاث الأخيرة، وصار القوة الضاربة ضد الإرهاب، والضامن الأساس لبقاء الدولة السورية موحدة، على حد تقديره.

الوضع الإنساني:

مساعات جديدة تصل إلى مضايا والزبداني:

قالت مصادر للجزيرة مساء الاثنين إن قافلتين مساعات وصلتا إلى بلدة مضايا ومدينة الزبداني بريف دمشق، في حين طالب ستيفن أوبراين نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بإجلاء 400 مريض من مضايا على الفور لعلاجهم، وأكدت مصادر للجزيرة وصول قافلة مساعات جديدة إلى حاجز كازية النبع عند مدخل مضايا في إطار ما يعرف باتفاق

الزبداني وكفريا والفعوة، وفي اتصال للجزيرة، قال الصحفي ياسر الدوماني من ريف دمشق إن نحو 40 سيارة محملة بالمساعدات الغذائية والطبية والوقود وصلت إلى مدخل مضايا، وإنها ظلت عالقة عند الحاجز الذي تديره قوات النظام ومليشيا حزب الله.

وفي سياق متصل، قالت مصادر للجزيرة إن قافلة مساعدات أخرى وصلت إلى مدينة الزبداني القريبة من مضايا والمحاذية للحدود مع لبنان، وذلك في إطار الاتفاق نفسه، من جهته، أكد أوبراين أنه "ينبغي القيام بما يتطلبه تأمين إجلاء 400 مريض بشكل فوري من بلدة مضايا المحاصرة منذ أشهر، وإخضاعهم للعلاج في أقصر وقت ممكن، وإلا فإنهم سيواجهون خطر الموت"، ووصف نائب الأمين العام الوضع في مضايا بالكارثي، مشيراً إلى أن هناك أشخاصاً يتضورون جوعاً فيها، ومن الصعب تقديم الدعم للمحاصرين هناك.

"صحة حلب الحرة" تهب بالمشافي الصحية إحالة المشتبه بإصابته بإنفلونزا الخنازير لمخبر الرصد الوبائي في الأتارب:

أصدرت مديرية صحة حلب الحرة بياناً دعت فيه المشافي والمراكز الصحية إحالة المرضى المشتبه بإصابتهم بإنفلونزا الخنازير إلى مخبر الرصد في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، وأفادت مصادر طبية عدة عن انتشار أمراض عديدة في المناطق المحررة تتمثل أعراضها بارتفاع درجة الحرارة في الجسم وضيق في التنفس، وتسرع في ضربات القلب والسعال الجاف والإعياء وهي تنذر بإنفلونزا سببها في الغالب تدني درجات الحرارة وبرودة الطقس، وأضاف المصدر أن لا دلائل حتى اليوم على انتشار مرض إنفلونزا الخنازير أو أي إنفلونزا ثانية في المناطق المحررة إذ يحتاج الكشف عن هذه الأمراض لمخابر متطورة لا تتوفر في المناطق المحررة، تجدر الإشارة إلى أن مناطق ريفي إدلب وحلب شهدت عدة حالات وفاة بأعراض شبيهة بأعراض الإنفلونزا التي تتخوف منها المشافي الطبية وتعمل على متابعتها وإحالتها للفحص للتأكيد منها.

الأردن: 41% من مواليد اللاجئين السوريين الجدد لا يملكون شهادات ميلاد:

قال الدكتور محمد الناصر من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن من أكبر التحديات الماثلة في عمليات اللجوء هي ارتفاع نسبة الأطفال والنساء من اللاجئين، حيث تصل إلى 70% بشكل عام وإلى 78% في الحالة السورية، وحذر خلال ورشة عمل نظمها مركز العالم العربي للتنمية الديمقراطية بالتعاون مع مؤسسة هانز زايد الألمانية، في مدينة إربد الأردنية، حول أزمة المهاجرين في أوروبا، من ارتفاع نسبة المواليد الجدد للاجئين السوريين والذين لا يمتلك 41% منهم شهادات ميلاد، وأكد أن الأردن سادس دولة على مستوى العالم يستضيف لاجئين، وقال إن القيود التي تفرضها دول الاتحاد الأوروبي على عملية اللجوء كبيرة وليس من السهل إدخال لاجئين إلى أراضيها ولديها مخاوف وهواجس اجتماعية وأمنية في ذلك، إلى جانب تشدها في تطبيق المعايير التي تنطبق على طالبي اللجوء إليها.

المواقف والتحركات الدولية:

اتهم نظام الأسد بالمماطلة في تحديد وفده المشارك في المفاوضات:

اتهم وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، نظام الأسد بالمماطلة في تحديد وفده المشارك في المفاوضات الرامية لإيجاد حل للأزمة السورية، المقرر انطلاقها، في جنيف السويسرية 25 يناير/ كانون الثاني الحالي، مشيراً إلى وجود دول تشجعه على ذلك، وقال جاويش أوغلو إن المفاوضات السورية ستبدأ نهاية الشهر الحالي، إذا حدد النظام وفده، لكن النظام كعادته يبذل جهوده لمنع بدء المفاوضات، ويمكن أن تكون هناك دول تشجعه على ذلك، مشيراً إلى أن بلاده لا ترغب بتأجيل المفاوضات، وأكد جاويش أوغلو، أن بلاده تساهم في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، مشدداً أن الحل والانتقال السياسي، هو الطريق الوحيد لحل الأزمة، داعياً إلى تقبل ذلك من قبل جميع الأطراف.

أمل في بدء محادثات بين نظام بشار الأسد والمعارضة:

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إنه يأمل في بدء محادثات بين نظام بشار الأسد، و"المعارضة" في دمشق الشهر الجاري، وجاءت تصريحات لافروف أثناء زيارة لوزير الخارجية القطري خالد العطية إلى موسكو، ولم يذكر لافروف من هي "المعارضة" التي ستجتمع مع النظام في دمشق، والمرجح أنها المعارضة الموالية، على اعتبار أن المعارضة السورية يفترض أن تجتمع بالنظام في جنيف.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا.. معركة مصير لا نملك خيار خسارتها:

علي حسين باكير

نشرت مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات بداية شهر يناير الحالي تقريراً بعنوان "التصعيد العسكري الإيراني لإنقاذ نظام الأسد"، ركزت فيه على زيادة حجم التدخل العسكري الإيراني في سوريا مؤخراً ولاسيماً مع انطلاق الحملة العسكرية الروسية في الثلث الأخير من العام الماضي، ويوثق التقرير حجم ونوع الدعم اللوجستي الذي يقدمه نظام الملالي للأسد عبر الانخراط المتزايد لاسيماً في الأشهر الأخيرة من العام 2015، ويشير التقرير إلى أن خسائر إيران البشرية بدت في ازدياد بشكل سريع، وقد بلغ عدد قتلاها من الحرس الثوري هناك منذ ذلك الوقت وحتى اليوم 137 عنصراً أبرزهم الجنرال همداني الذي قُتل في شهر أكتوبر من العام الماضي.

كما يسلط التقرير الضوء على مشاركة الأذرع الإيرانية المتمثلة بالمليشيات الشيعية كحزب الله ولواء فاطميون ولواء زينبيون والمليشيات الشيعية العراقية والمقاتلون الشيعة الأجانب، يرى التقرير أن تصعيد التدخل العسكري الإيراني منح الأخيرة مقعداً مهماً على طاولة التفاوض؛ إذ دُعيت بعد هذا التصعيد العسكري إلى المشاركة في المفاوضات من أجل التوصل إلى حل، لكن للأسف فإن هذه الجهود لحل المشكلة في سوريا ستكون غير مثمرة كما سيثبت لاحقاً لأن طهران ملتزمة كما يبدو بالحفاظ على الأسد حتى النهاية.

لكن ورغم كل هذه المعطيات، فإن معركة سوريا هي معركة مصيرية للمنطقة برمّتها، النجاح في إسقاط إيران هناك مهما بلغت تكاليفه المادية والسياسية والبشرية والعسكرية سيكون أقل تكلفة من نجاح إيران في إسقاط سوريا أرضاً وشعباً ذلك أن الخسارة هناك ستعني الانهيار التام للمشرق العربي برمّته وهو أمر ستتخطى عواقبه وتداعياته الحيز الجغرافي المشار إليه إلى ما هو أوسع إقليمياً وربما دولياً أيضاً. (العرب القطرية)

عضلات بوتين وعقله في سورية:

سمير سعيغان

من الواضح اليوم أن سياسة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الوحشية في سورية أنه يشتري الوقت بمسألة الحل السياسي، بينما يدكّ الأرض، ليقصم ظهر جميع فصائل المعارضة المعتدلة قبل المتطرفة، أملاً بأن يتمكن من القبض عليها من أذنها، وإحضارها إلى طاولة المفاوضات، لتوقع على "الحل الروسي"، بينما يستمر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، بالنأي بنفسه عن كل ما له علاقة بسورية، ويستمر داعمو المعارضة السورية مكبلي الأيدي أمام الخطوط الحمر الأميركية، وأمام تهديدات الدب الروسي، وآمال التوصل معه إلى حل وسط.

من البديهي أن بوتين لم يتدخل في سورية عسكرياً، لكي يخرج مهزوماً، وتجارب أوكرانيا وجورجيا والشيشان تقول ذلك، فخرج روسيا مهزومة يتطلب دعماً أكبر بكثير للمعارضة السورية، وخصوصاً تزويدها بأسلحة مضادة للطيران، ثم يتطلب موقفاً غربياً يريد توريث روسيا في سورية، ثم هزيمتها على غرار هزيمة الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، وكلا العاملين غير متوفرين، إن كان عقل بوتين بقوة عضلاته، فسيذكر أنه ليس من مصلحة روسيا أن تستمر في اشتباكها في سورية أمداً

طويلاً، والظهور بأنها تقصف مناطق السنّة، وأنها منحازة كلياً لإيران، فهذا يعقد علاقاتها مع الدول الإسلامية عموماً، ويزيد من مشكلاتها مع 20 مليون مسلم، يقيمون في روسيا نفسها، بل من مصلحتها أن تصل إلى حلٍ سياسي قابل للتطبيق، ينهي تورّطها ويحفظ مصالحها في سورية مستقبلاً، ويظهرها دولة بناءة في المجتمع الدولي، حل يساعد على دحر داعش، ويحسن علاقاتها مع السعودية خصوصاً، ودول مجلس التعاون عموماً، ويفتح الباب لتعاون اقتصادي مثمر، تجري مباحثات كثيرة حوله هذه الأيام.

يريد بوتين، في الوقت نفسه، أن يقبض ثمن إزاحة الأسد ومجموعته القيادية، بترتيبات لحكم جديد يحفظ علاقات سورية مع روسيا ومع إيران، إلى جانب علاقاته مع السعودية وقطر وتركيا والأردن، ولكن، تأتي حيرته من خشيته من أن يؤدي ذهاب الأسد إلى انفرط عقد النظام كله، فالأسد هو خيط مسيحة النظام التي تمسك حبّاته، تشير تصريحات بوتين الأخيرة عن ارتكاب الأسد أخطاء، وعن الإصلاح الدستوري وإجراء انتخابات برقابة أممية، وقوله إن إمكانية منح روسيا حق اللجوء للأسد سابق لأوانه، تشير إلى أنه يمهد "للحل الوسط"، وأن عقله يمكن أن يكون أقوى من عضلاته أحياناً. ولكن بوتين عوّدنا على استخدام عضلاته أكثر من عقله، وحينها، سيكون الدور الروسي في سورية أسوأ من الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في العراق. فهل سيكون عقل بوتين أقوى من عضلاته هذه المرّة؟ (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

ماجد حسن طقش - حلب

محمد محمود المصطفى الواكي - حلب - الباب

رياض خليل - حلب - منبج

سعاد خليل - حلب - منبج

علوش الحمدوش الشينو - حلب - منبج

ابن غازي ايبو 1 - حلب - منبج

ابن غازي ايبو 2 - حلب - منبج

ابن غازي ايبو 3 - حلب - منبج

آل خياطة - حلب - بستان الزهرة

خولة محمد سراج - حلب - حيان

سليم الشيخ - حلب

باسل محمد عثمان - حلب - اعزاز

أبو إسحاق الحمصي - اللاذقية - جبل التركمان

مخلص الصخر - اللاذقية - جبل التركمان

مراد أحمد بري - اللاذقية - جبل التركمان

حسين مروان الباشا - حماة - قرية الزكاة

محمد عبد الرزاق هشوم - إدلب - كنفرة

جاسم العلوش - الرقة - الطبقة

فريد محمود أبو نجوم - درعا - حي طريق السد

لؤي منصور الضماد - درعا - ابطع
رسلان مئقال البديوي - درعا - خربة غزالة
أمانى - الرقة
أخ أمانى - الرقة
عمة أمانى - الرقة
أنور عبد الوهاب قدور - طرطوس - بانياس: البيضا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- أحرار الشام
- أورينت نت
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- الجزيرة نت
- رويترز
- السبيل
- العرب القطرية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: